حق النقض (ڤيتو) ... ضد وقف إطلاق النار في غزة !!

🔺 تقدمت دولة الإمارات العربية المتحدة بمشروع قرار بطولي شجاع لمجلس الأمن، يهدف إلى فور وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

🔺 هذا الموقف البطولي من الشيخ محمد بن زايد ولي أمر دولة الإمارات العربية -حفظها الله من كل مكروه- قد أحرج من يقف خلف الصهاينة في غزة وإن كانت دولة عظمى، إنه موقف عظيم وجريء وقوي يوثّق الحقيقة ولا ينكر هذا الموقف من الشيخ محمد بن زايد أو يمتنع عن ذكره إلا جاحد.

🔺 وقد أعرب الشيخ سالم الصباح - وفقه الله - وزير خارجية دولة الكويت - حفظها الله من كل شر- عن أسف دولة الكويت الشديد لاستخدام حقّ النقض (فيتو) في مجلس الأمن ضدّ مشروع قرارٍ تقدّمت به دولة الإمارات العربية الذي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة وإنقاذ الوضع الإنساني المتدهور هناك .

🔺 وحماية من العدوان البربري الصهيوني على أطفالنا ونسائنا في غزة من الاستبداد الهمجي الدموي الذي يشهده إخواننا على أيدي الجيش المحتل الصهيوني المتوحش الهمجي الذي أدى إلي مقتل وجرح عشرات الآلاف من أطفالنا ونساءنا والمدنيين .

🔺 ونتذكر في هذا المقام موقف الأمير محمد بن سلمان -وفقه الله لما يحب ويرضى- الذي جمع قادة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية -حفظها الله- ليوحد الصف مع صعوبة الظروف المحيطة والإمكانيات، وقد قال الله - جل وعلا- في كتابه العظيم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وقول النبي ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضُه بعضًا».

🔺 ولا ننسى بكل تأكيد سائر ولاة أمور المسلمين -وفقهم الله- في كل الدول العربية و الإسلامية ، الذين بذلوا ويبذلون في نصرة إخوانهم بغزة -حفظها الله- على قدر وسعهم وطاقتهم مع الحكمة.

🔺 صح عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: إِنَّ الرَّحِمَ تُقْطَعُ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ تُكْفَرُ، وَإِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ أَبَدًا، قَالَ طاووس -رحمه الله-: ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

🔺 وفي هذا المقام أقول:

اللهم نَجِّ إخواننا في غزة وفي سائر فلسطين من طغيان الصهاينة المجرمين، واحفظهم بحفظك، واخذل كل من خذلهم ممن كان قادرًا شرعًا.

🔺 كما اسأل الله العظيم الشفاء العاجل لولي أمرنا أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وأن يحفظه الله تعالى بحفظه وهو خير الحافظين .

كتبه: محمد عثمان العنجري
السبت 25 جمادى الأولى 1445هـ
الموافق 2023/12/9م